

محاضرة آفات اللسان الشيخ وليد السعیدان

وليد السعیدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمد الشاكرين. والشكر لله شكر المعرفين المقصرين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولـي الصالحين. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله الصادق الامين - 00:00:37

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نسأل الله جل وعلا ان يعلمـنا واياكم ما ينفعـنا وان ينفعـنا بما علمـنا وان يجعلـ علمـنا حجة لنا لا حـجة - 00:00:57

وان يرزقـني واياكم الاخـلاص في الاقـوال والاعـمال. وان يعيـذـنا جـميعـا من الكـبر والـعـجـب والـغـطـرـسـة ورـؤـيـة الذـات ونـعـودـ بالـله من الـريـاء قـليلـه وـكـثـيرـه. ونـسـأـلـه جـل وـعـلا ان يـوـفـقـني واياكم لـصالـحـ القـوـلـ وـالـعـمـلـ. وـانـ يـشـرـحـ صـدـورـنا - 00:01:17

ويـعـليـ درـجـاتـنا وـانـ يـغـفـرـ ذـنـوبـنا وـانـ يـجـعـلـنا هـدـاةـ مـهـتـدـيـنـ لـاـ ضـالـيـنـ وـلـاـ مـضـلـيـنـ. ايـهاـ الـاحـبـةـ فـيـ الـلـهـ مـحـاـضـرـتـناـ اليـوـمـ تـكـلـمـ عنـ جـارـحةـ خطـيرـةـ قدـ وـضـعـهاـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ فـيـ بـنـيـ اـدـمـ. وـامـتـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ بـوـضـعـهاـ - 00:01:37

فيـنـاـ فـقـالـ جـلـ وـعـلاـ اللـمـ نـجـعـلـ لـهـ عـيـنـيـنـ وـلـسـانـاـ وـشـفـتـيـنـ؟ هـذـهـ الـجـارـحةـ هيـ منـ اـعـظـمـ ماـ يـدـخـلـ النـاسـ الـجـنـةـ كـمـ ثـبـتـ ذـلـكـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـهـيـ اـيـضاـ مـاـ يـدـخـلـ النـاسـ النـارـ. فـانـ - 00:01:57

الـلـسـانـ اـذـ اـعـمـلـهـ الـاـنـسـانـ فـيـ مـرـضـاتـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ. وـلـمـ يـنـطـقـ بـهـ الاـ بـالـشـيـءـ الـذـيـ يـرـضـيـ رـبـهـ مـنـ فـوـقـ سـعـ سـمـاـوـاتـ فـلـيـبـشـرـ بـالـخـيـرـ وـاـمـاـ مـنـ اـخـلـ بـهـذـهـ الـاـمـرـ وـجـعـلـ لـسـانـهـ صـوتـاـ يـضـربـ بـهـ رـقـابـ النـاسـ وـظـهـورـهـمـ. وـيـلوـكـ بـهـ فـيـ اـعـراضـهـ - 00:02:17

فـلـيـسـ لـهـ بـهـذـاـ اللـسـانـ الاـ الاـ اـنـ يـكـبـ عـلـىـ وـجـهـ اوـ عـلـىـ مـتـاخـرـهـ فـيـ النـارـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ. هـذـهـ الـجـارـحةـ وـانـ كـانـتـ هـذـهـ الـجـارـحةـ وـانـ

كـانـتـ صـغـيرـةـ فـيـ حـجمـهاـ الاـ انـهاـ كـبـيرـةـ فـيـ مـعـناـهاـ. فـهـيـ بـنـاـ اـيـهاـ الـاخـوـانـ نـدـرـسـ شـيـئـاـ - 00:02:37

هـذـاـ اللـسـانـ وـعـنـ خـطـرـ اللـسـانـ وـالـاحـادـيـثـ وـالـنـصـوصـ الـوارـدـةـ فـيـ مـسـأـلـةـ اللـسـانـ. وـنـدـرـسـ شـيـئـاـ مـنـ الـقـوـاعـدـ وـالـاـصـوـلـ فـيـ حـفـظـ اللـسـانـ

وـنـتـدـارـسـ شـيـئـاـ مـنـ كـلـامـ سـلـفـ الـاـمـمـ وـائـمـتهاـ عـنـ عـنـ مـاـ نـصـواـ عـلـيـهـ فـيـ التـحـذـيرـ مـنـ خـطـرـ اللـسـانـ. فـنـقـولـ - 00:02:57

وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ وـمـنـهـ نـسـتـمـدـ الـعـوـنـ وـالـفـضـلـ. اـعـلـمـ رـحـمـكـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ الـقـاـعـدـةـ عـنـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـمـ اللـهـ اـنـ الـاـنـسـانـ اـيـنـطـقـ بـلـسـانـهـ الاـ اـنـ

اـنـ كـلـ شـيـئـهـ يـنـطـقـهـ الـاـنـسـانـ بـلـسـانـهـ فـسـوـفـ يـرـاهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـ خـيـراـ فـخـيـرـ وـانـ شـرـاـ فـشـرـ - 00:03:17

يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ يـوـمـ تـشـهـدـ عـلـيـهـمـ سـنـتـهـمـ وـاـيـدـيـهـمـ وـارـجـلـهـمـ بـمـاـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ يـوـمـ يـوـفـيـهـمـ اللـهـ دـيـنـهـ الـحـقـ وـيـعـلـمـونـ اـنـ اللـهـ هوـ

الـحـقـ الـمـبـيـنـ. وـيـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ مـاـ يـلـفـظـ مـنـ قـوـلـ الاـ لـدـيـهـ الاـ لـدـيـهـ رـقـيـبـ - 00:03:37

عـتـيـدـ فـجـمـيـعـ مـاـ يـلـفـظـهـ الـاـنـسـانـ بـلـسـانـهـ فـسـوـفـ يـرـاهـ. فـانـ كـانـ خـيـراـ فـسـيـبـيـضـ وـجـهـ فـيـ يـوـمـ تـسـودـ فـيـهـ الـوـجـوهـ. وـانـ كـانـتـ الـثـانـيـةـ فـلـيـسـ

لـهـ اـذـ لمـ يـغـفـرـ اللـهـ لـهـ الاـ نـارـاـ تـلـظـيـ لـاـ يـصـلـاـهـ الاـ عـشـقـ. وـقـدـ ظـمـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ - 00:03:57

وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ الـجـنـةـ لـمـ ضـمـنـ لـسـانـهـ مـنـ السـقـطـاتـ وـالـهـفـوـاتـ. وـالـقـاـعـدـةـ عـنـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ تـقـولـ اـنـ عـظـمـ الـجـزـاءـ مـرـتـبـ عـلـىـ

عـظـمـ الـبـلـاءـ. فـاعـظـمـ اـنـوـاعـ الـبـلـاءـ يـرـتـبـ عـلـيـهـ اـعـظـمـ اـنـوـاعـ الـجـزـاءـ. وـاعـظـمـ اـنـوـاعـ الـجـزـاءـ هـيـ الـجـنـةـ وـرـتـلـ - 00:04:17

هـذـاـ الـجـزـاءـ عـلـىـ حـفـظـ اللـسـانـ فـدـلـ ذـلـكـ عـلـىـ اـنـ حـفـظـ اللـسـانـ مـنـ اـعـظـمـ اـنـوـاعـ الـبـلـاءـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـهـ الاـ مـنـ وـفـقـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ. فـفـيـ

صـحـيـحـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ مـنـ حـدـيـثـ مـهـلـ بـنـ سـعـدـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ. قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:04:37

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ يـضـمـنـ لـيـ مـاـ بـيـنـ فـكـيـهـ وـمـاـ بـيـنـ فـخـذـيـهـ اـضـمـنـ لـهـ الـجـنـةـ. وـفـيـ روـاـيـةـ مـاـ بـيـنـ لـحـيـيـهـ. وـالـمـرـادـ بـمـاـ بـيـنـ فـكـيـنـ

وـالـلـحـيـيـنـ هـوـ هـذـاـ اللـسـانـ. فـقـدـ ضـمـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـجـنـةـ لـمـ ضـمـنـ لـسـانـهـ فـلـمـ يـعـلـمـهـ الاـ فـيـ مـرـضـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ - 00:04:53

لا وان العبد لا يدرى عن هفظات لسانه. فرب كلمة يخرجها العبد من لسانه وهو لا يعلم مبلغها. ولا يلقي لها بالا ان يكتب الله عليه بها سخطه وعذابه ويكتب عليه بها اليم عقوبته الى يوم القيمة وهو لا يدرى. وكم من - [00:05:13](#)

كالسقطات وكم من الكلمات التي اخرجناها بالستتنا ونحن لا ندري عن مدى مدى مبلغها ولم نلقي لها بالا. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله - [00:05:33](#)

لا يلقي لها بالا يكتب يرفع الله بها درجات. وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار بعد ما بين المشرق والمغرب. وفي رواية الامام مسلم رحمة الله تعالى - [00:05:53](#)

يهوي بها في النار سبعين خريفا. سبعين سنة وهو يسقط على ام رأسه في جهنم يتredi والعياذ بالله بسبب كلمة نطقها بلسانه لا يعلم مبلغها. وروى الامام البغوي في شرح السنة وهذا لفظه واصله في مسنن الامام احمد - [00:06:13](#)

وجامع الامام الترمذى رحمهما الله تعالى من حديث بلال ابن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه - [00:06:33](#)

الى يوم القيمة. وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يعلم مبلغها يكتب الله عليه بها سخطه الى يوم القيمة. فيجب علينا ان نحافظ على السنننا. وان نعلم ان اعظم ما يكب الناس على وجوههم - [00:06:53](#)

في النار انما هو بسبب حصاد السننهم. ففي مسنن الامام احمد وسنن ابي داود وجامع الامام الترمذى رحمهم الله تعالى من حديث معاذ رضي الله تعالى عنه والحديث حسن صحيح. قال ان معاذ رضي الله عنه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام - [00:07:13](#)

وعن ذروة سنام الاسلام وعن شيء من الاعمال ثم لما اكثر عليه قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اولا بمالك ذلك كله؟ يعني الا اخبرك بالذى يجمع لك كل هذا الخير؟ فقلت بلى يا رسول الله، فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:33](#)

بلسان نفسه فقال يا معاذ كف عليك هذا. فقلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال ثكتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس على وجوههم او قال على مناخرهم في النار - [00:07:53](#)

الا حصاد السننهم. وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام وحقيقة الاسلام بان تكف لسانك ويدك عن هذه هي حقيقة الاسلام. المسلم حقيقة هو الذي لا يؤذى الناس بكلماته ولا بفعاله. لا باقوله ولا بفعاله - [00:08:13](#)

ففي الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم مسلمون من لسانه ويده. وفي جامع الامام الترمذى وسنن ابي داود بسند جيد. من حديث ابي هريرة - [00:08:33](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما ا اكثر ما يدخل الناس الجنة اتدرون ا اكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قالوا لا يا رسول الله. قال تقوى الله وحسن الخلق - [00:08:53](#)

ثم قال اتدرون ما ا اكثر ما يدخل الناس النار؟ قالوا لا يا رسول الله. قال الاجوفان قالوا وما الاجوفان؟ قال الفم. قال الفم والفرج. وفي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله - [00:09:13](#)

صلى الله عليه وسلم اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تکفر اللسان. يعني تتهم واللسان تقول له اتق الله فيينا. فانا نحن بك. فان استقمت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا حديث رواه الامام احمد والترمذى بسند حسن. وفي حديث عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه. قال لقيت النبي صلى الله - [00:09:33](#)

الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما النجاة؟ يعني اخربني بطريق النجاة. فاشار النبي صلى الله عليه وسلم الى لسان نفسه وقال كف عليك كف عليك هذا. وفي الحديث يقول النبي صلى الله - [00:10:03](#)

عليه وعلى الله وصحابه وسلم لاحد الصحابة كف عليك لسانك وليسوك بيتك وابك على خطيبتك. وعن علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما - [00:10:23](#)

الا يعنيه وقد مات رجل من الصحابة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث في جامع الامام الترمذى بسند حسن من حديث

انس رضي الله عنه قال مات رجل قال توفي رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فاثنى عليه رجل وقال ابشر بالجنة -

00:10:46

فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال وما يدريك؟ وما يدريك؟ يعني كيف تشهد له ذلك؟ كيف تشهد له بذلك؟ وانت لا تدري. قال وما يدريك لعله تكلم فيما لا يعنيه. او بخل بما لا يعنيه. فاذا كلام الانسان وهذرمه - 00:11:06

وثرته في الشيء الذي لا يعنيه قد يكون حاجبا له من دخول الجنة ومانعا له من لوجها والعياذ بالله. وعن سفيان بن عبدالله الثقفي رضي الله عنه. قال قال رسول قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما - 00:11:26
اخوف ما تخاف علي. اي يعني اي شيء تخافه علي اكتر يا رسول الله؟ قال فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا فقال هذا. وقد دخل عمر رضي الله تعالى عنه على ابي بكر رضي الله عنه وابو بكر - 00:11:46

بلسان نفسه فقال ما هي ابا بكر يرحمك الله ما هذا؟ فقال يعني يا عمر لهذا الذي اوردني وهذا الذي اوردني الموارد. ويقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه كما في - 00:12:06

كما عند ابن ابي الدنيا بسند صحيح عنه. قال ليس شيء احق بطول حبس من اللسان. ان كان ثمة شيء يستحق طول حبس فان اللسان هو احق الاشياء بطول الحبس. وذلك لعظم غائلته على ابن ادم وهو - 00:12:26
وهو لا يعلم بهذه جمل من النصوص النبوية الصحيحة التي تدل المسلمين العاقل الحصيف على خطر هذا اللسان العظيم اذا علمتم هذا وفकكم الله جل وعلا لكل خير. فاعلموا ان هذا اللسان تصدر منه افات خطيرة - 00:12:46

وجرائم عظيمة تهلك الانسان وترضيه في الهاوية والعياذ بالله. فيجب علينا ان نحذر الحذر الشديد وان نخاف الخوف العظيم من فلتات لساننا فان العبد لا يدرى عن الكلمة التي توجب له النار والعياذ بالله. فاياك ايها ان تنطق بلسانك الا بما يسرك ان - 00:13:06
في صحيفة حسناتك يوم القيمة. امسك عليك لسانك واعتمد هذه القاعدة العظيمة من النبي صلى الله عليه وسلم وقد رواها الامام احمد في مسنده بسند جيد يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صمت نجا - 00:13:30

من صمت نجا فالنجاة في الصمت ايها الاخوان ولكن ليس اي صمت وانما الصمت عن الباطل المراد بالصمت الذي تحصل لصاحبها النجاة انما هو الصمت عن الباطل. وثمة قاعدة اخرى ينبهنا اليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:50

لابد من حفظها وان نجعلها بين اعيننا نذكرها دائمًا. وهي ما في الصحيحين من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم - 00:14:10
الاخير فليقل خيرا او ليصمت. هذه القواعد هي التي تحصل بها النجاة من افات اللسان وان افات اللسان كثيرة. ولكن اجملها لكم في قربة ثلاثين افة وقد تزيد قليلا الاولى النطق بكلمة الكفر الاكبر والعياذ بالله. وهذه من اعظم افات اللسان على الاطلاق. ان ينطق الانسان بلسانه بكلمة - 00:14:30

ان تخرجه من دائرة الاسلام الى دائرة الكفر ومن دائرة اهل الجنة. الى دائرة الى صحائف اهل النار والعياذ بالله وهي كلمة الكفر كلمة الردة. قال الله جل وعلا يحلفون بالله ما قالوا. ولقد قالوا كلمة الكفر - 00:15:00

كفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا. هذه اثبت واففع واعظم واخطر كلمة يخرجها العبد بلسانه ينطقها بفيه. الاستهزاء بشيء من ايات الله جل وعلا. او الاستهزاء بالصالحين والساخرية من اهل الدين - 00:15:20

والساخرية من الدعاء الساخرية بشريعة الله جل وعلا. سب الله والعياذ بالله. او سب دينه او سب المصحف او لذلك من الكلمات هذه افات خطيرة. تحتور بالانسان فتخرجه من الجنة وتوجب له النار. الا - 00:15:39

ان يتداركه الله جل وعلا بالتنمية النصوح. كلمة الكفر هذه اخطر افة. اخطر افة. وقد كثرت كلمة الكفر في هذا الزمان ازدياد دائرة الالحاد في كثير من الناس والعياذ بالله. فهذا ينكر الله وجود الله بلسانه. وهذا يعطى اسماء الله وصفاته بلسانه - 00:15:59
وهذا يسخر من شريعة الله في تقرير صحي. وهذا يدعوا الناس الى تطبيق غير شريعة الله في تحليل اخباري وكلمات كثيرة نسمعها بين الفينة والاخري يجمعها انها كلمة الكفر والعياذ بالله نسأل الله ان ينزعه السنتنا من النطق بهذه الكلمة. وهذه افة تخرج العبد

من دائرة الاسلام. الى دائرة الكفر - 00:16:19

ودونها الافة الثانية والعياذ بالله. وهي النطق بالكلمة التي تنقص التوحيد عن كماله الواجب. وهذه افة وان كانت اقل من الاولى ولكنها من اعظم الكبائر على الاطلاق بعد الشرك الاكبر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا - 00:16:45

انبيكم بالا اخبركم باكبر الكبائر؟ فذكر الرياء. فالشرك الاصغر هو اكبر الكبائر على الاطلاق. فهناك كلمات هي عند اهل العلم رحمهم الله انها من الشرك الاصغر. وقد تترقى في بعض صورها وحالاتها الى الشرك الاكبر - 00:17:05

الله وفلان هذه من الشرك الاصغر. ما شاء الله وشئت. كلمات ينططفها كثير من الناس بلسانه وهو لا يشعر وهي افة من افات اللسان لولا الله وفلان ما شاء الله وشئت ويدخل فيها كذلك الحلف بغير الله. والنبي والكعبة - 00:17:25

وحياتك يا فلان وشأوى وحياتي وراس ابي وراس امي وشرفي ونبي وغير ذلك من الحلف بغير الله. وقد النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وهو محمول عند العلماء رحمهم الله على الشرك - 00:17:44

الاصغر اذا لم يصاحب حلفه تعظيم كتعظيم الله. واما اذا صاحب حلفه تعظيم كتعظيم الله فانه ينتقل صاحبه من دائرة في الشرك الى دائرة الشرك الاكبر فاذا هاتان من اعظم افات اللسان النطق بكلمة تخرج العبد من دائرة الاسلام بالكلية - 00:18:04

ثم بعدها النطق بالكلمة التي تنقص توحيد الاسلام توحيد الانسان. النقص النقص عن كماله الواجب الافة الثالثة من افات اللسان باختصار. كثرة اللعن والسباب والشتائم والعياذ بالله. فلا تسمعوا هذا - 00:18:25

انسان الا سبابا شتاما لعانا فاحشا بذئبا قليل ادب. لا يراعي حرمة ولا دينا ولا حياء. ولا يحجب لسانه عن اعراض الناس شيء ابدا. لا حياء يزجره ولا اعراف تردعه. ولا تقاليد تحجبه عن - 00:18:45

اذا لم يكن ثمة دين في قلبه فعلى الاقل ان ان يمنعه الاعراف. ان يمنعه الحياة. ولكن لا حياء عند هذا الرجل. يلعن هذا ويسب هذا ويشتم ذاك ويصبح هذا ويدخل في المجادلة والمهاترات والمسبيات مع هذا فهذه افة عظيمة من افات اللسان - 00:19:05

وهي تنقص الایمان النقص الواجب الذي لا تحصل معه النجاة يوم القيمة. فعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه والحديث في صحيح الامام مسلم رحمة الله. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اللعانين لا يكونون شهداء - 00:19:25

ولا شفاء يوم القيمة. وان هذا وان تلك الاقوال وما شابهها من الجهر بالسوء الذي ايحبه الله؟ يقول الله جل وعلا لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. وفي الصحيح من حديث ابي هريرة - 00:19:45

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستبان ما قالا فعلى البادى ما لم يعتد المستبان ما قالا. يعني يثبت عليهم ما قالا. ما لم فعلى البادى - 00:20:05

فعلى البادى ما لم يعتدي المظلوم. وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اينبغى لصديق لا ينبغى لصديق ان يكون لعانا رواه الامام مسلم. وفي سنن ابي داود - 00:20:25

النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبعي لمؤمن ان يكون لعانا. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول طول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اخذت عندك موعدا لن تخلفني فاي مسلم اذته لعنته شتمته - 00:20:45

اذيته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها اليك وقربة تقربه بها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن مسعود ليس المؤمن يعني ليس حقيقة الایمان ليس حقيقة اهل - 00:21:05

الإيمان ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالفاحش البذيء فيجب علينا ان نكف السنتنا عن ذلك الامر وهذه الافة العظيمة. ومن افات اللسان الخطيرة ايضا ومن افات الخطيرة ايضا - 00:21:25

الرمي بالكفر والعياذ بالله. ان يرمي الانسان انسانا بالكفر وهو ليس اهلا للتکفير. وقد كثر في هذا الزمان التراشق بالکفر بين المسلمين والعياذ بالله. لا سيما بين الاحزاب فيما بينهم البعض. ويحملهم على هذا الامر - 00:21:50

قلة العلم والجهل والتعصب والهوی ودرك الغيظ والتشفي من الآخر. فيخرج اخاه المسلم من دائرة الاسلام الى دائرة الكفر بسبب ذلك. وهذه افة عظيمة ينططفها الانسان بلسانه. والقاعدة المتقررة عند العلماء ان الاصل في المسلم بقاوه - 00:22:10

على في دائرة الاسلام ولا يجوز اخراجه عن دائرة الاسلام الا بيقين. وفي هذه الافة روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابن عبد الرحمن الله تعالیٰ عنہما قل قال الله علیه السلام ایما - 00:22:30

00:22:30

رجل قال لأخيه يا كافر او يا عدو الله وليس كذلك الا حار عليه. ايمارجل قال لأخيه يا كافر او يا عدو الله وليس كذلك الا حار عليه.

00:22:50 - وعن

00:23:10

كذلك الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك. وفي المتفق عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لاخيه يا كافر فقد باه بها
احدهما م: ١٦١ . لاخيه يا كافر - ٣٠:٢٣:٥٥

00:23:30

اعراض المسلمين: و العياذ بالله و هـ . المسماة عند اهاـ العلم - 00:23:50

00:23:50 -

في الادلة بالغيبة. وقد اجمع علماء الامة على ان الغيبة محرمة. واجمع العلماء رحهم الله تعالى على انها كبيرة من كبائر الذنوب يقول الله حا وعلما ولا يغتب بعضكم بعضا - 00:24:10

00:24:10

الغيبة؟ الغيبة ذكرك أخاك بما يكده. فقلنا، رحنا، يا رب سما، الله - 00:24:30

00:24:30 -

أرأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغبته. وان لم يكن فيه تقول فقد بهته؟ وان الغيبة ليست مقصورة على قول اللسان فقط. بل ان القاعدة المتغيرة عند العلماء - 00:24:50

00:24:50 -

ان الاشارة المفهومة في باب الغيبة منزلة مقالة السوء. ولذلك يقول قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كما في الحديث الصحيح.

00:25:10

كلمة له من حيث يماء البحر لمحته. وفي سنن أبي داود سند - 00:25:30

00:25:30

فقلت سخان الله من يا حربا، قال هؤلاء من امتك الذين يأكلون لحوم الناس ويعقون فـ اعدوا لهم وظهورهم

00:25:50 - اپ

بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا في بلدكم هذا لسلي الشاهد الغائب او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وبقوا النبي صلى الله عليه

00:26:20

كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الربا بضع وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينکح
بها امة ماعظمه الربا لاتقطط ابدا في عرض آخر اى بالفترة - 00:26:50

00:26:50 -

من حديث حارث عن ابن ماجة، ص ١١٠، ع ١٢، هـ ٣٥٧، م ٦٣١ - ٢٧:٥٠

00:27:20

صلى الله عليه وسلم ان الغيبة اعظم من الزنا. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال ان المغتاب ان الزاني اذا زنا فتاتب. تاب الله عليه.

00:27:40

قتل نصوح غفر الله له ذنبه. لأن الحق يرجع إلى الله جل وعلا. قال واما المفتاح فانه ان تاب لا يتوب الله عليه حتى يستغفر له صاحبه. حتى يستغفر له صاحبه. واختار ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى - 00:28:00

00:28:00 -

ان الغيبة لا تدخل في حيز المغفرة يوم القيمة حتى عن الشهيد الذي يموت بين الصفين. لا تغفر له هو ذنب الغيبة ومصادق

ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم يغفر للشهيد عند اول دفعة من دمه - [00:28:20](#)

ثم سكت النبي عليه الصلاة والسلام. ثم قال بعد ذلك قال الا الدين جاعني بها جبريل انفا. والدين قسمان دين حسي ودين معنوي والغيبة من الديون المعنوية التي لابد من مقاضة الخلق فيما بينهم فيها يوم القيمة والعياذ بالله - [00:28:40](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون من المفلس؟ قالوا المفلس منا من لا درهم عنده ولا دينار ولا ماتع. قال المفلس من امتى من يأتي يوم القيمة بامثالى بحسنات امثال جمال تهامة بيظ يأتي وقد شتم هذا وقد اكل ما - [00:29:00](#)

هذا وقد ضرب هذا واكل عرظ هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته حتى اذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. وقد ذكر العلماء رحمهم الله ان كفارة الغيبة امران الامر - [00:29:20](#)

الاول التوبة الصادقة النصوح لله جل وعلا. لا بد ان تتوب فيما بينك وبين الله. وهذا لا يكفي بل لا بد من الامر الثاني وهو ان تستحل صاحبك اذا علمت او غلب على ظنك انه لا يدخل الحزن عليه. وعلمت ان صدره واسع وانه سيعتذر - [00:29:40](#)

علمه بك انك اغتبته يوما من الايام. واما اذا غلب على ظنك او علمت انه سيغضب وان المفسدة سوف تزداد فما عليك الا ان تذكره بخير في المجالس التي اغتبته فيها وتكثر من - [00:30:00](#)

استغفاري له حتى اذا جاءك يطالبك بحقه يوم القيمة. يوفي الله جل وعلا عنك. فنعود بالله من الغيبة يقول العلماء رحمهم الله تعالى ان هناك امور ان هناك امورا ليست من الغيبة - [00:30:20](#)

قد جمعها الناظم بقوله الذي ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف ومحذري ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة في منكر وهذا من وهذا وهذه الافات التي هي الغيبة من اكثر الافات التي تكثر في مجالس الناس والعياذ بالله في هذا الزمن - [00:30:40](#)

الافات السادسة من الافات اللسانية الخطيرة ومن غثاء اللسان النمية والعياذ بالله وهي نقل الكلام الى الاخرين على وجه الافساد. افساد ذات البين. وقد اجمع العلماء على تحريمها واجمع العلماء على انها من جملة كبائر الذنوب كما حکى ذلك من الف في الكبائر - [00:31:10](#)

وذكر العلماء رحمهم الله تعالى ان النمية قد تكون سببا من اسباب عدم دخول الجنة والعياذ بالله. ففي الصحيح من حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل - [00:31:39](#)

ان نتفقات القتات هو النمام. وذكر العلماء رحمهم الله تعالى ان من اسباب عذاب القبر النمية ففي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مر - [00:31:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليغذيان وما يغذيان في كبير. اما احدهما فكان لا يستتر من بوله. واما الآخر فكان يمشي بالنمية. فكان يمشي بالنمية قال فدوا بجريدة رطبة فشقها نصفين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدة وقال لعله ان يخفف عنهما - [00:32:19](#)

اما لم يبس لعله ان يخفف عنهم ما لم يلبسا. وقد عقد الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد باب ما جاء ببابا يخص بيان شيء من انواع السحر. والعجيب ان الشيخ محمد رحمة الله ذكر ان من انواع السحر - [00:32:49](#)

النميمة في حديث ابن مسعود في الصحيح في صحيح الامام مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا انبيكم ما العظمة سكين الضاد الا انبيكم ملعظه والعظة نوع من انواع السحر. الا انبيكم ملعظه النمية - [00:33:09](#)

القالة بين الناس. قالوا لاما؟ قالوا لان الساحر انما وظيفته ان يعقد عقه وان يسخر نفسه وان يسلط شياطينه لارادة التفريق بين الزوج وزوجة وبين الصاحب صاحبه وبين الاسر بعضها البعض وان يبث الشحناء فيما بين المسلمين وان يقطع سبيل الوصول فيما بينهم. لكن لا يتوصل - [00:33:29](#)

يا الساحر الا بالسحر والعقد والنفس والشياطين. اما النمام لعنه الله. فان كثيرا من النمامين بين الازواج بسبب نمية. فكم من ازواج تفرقوا بسبب نمية؟ وكم من اسر تفرقت بسبب نمية؟ وكم من - [00:33:59](#)

مسجون مظلوم بسبب نمية. وكم من دماء اريقت ورقاب طارت عن اكتافها بسبب نمية. فإذا النمام يعمل عمل الساحر النمام يعمل

عمل الساحر ولكن بلا شياطين. ولا عقد ولا نفس. فنعود - 00:34:19

بالله من هذه الافة ونسأل الله ان يطهر السنننا منها. ومن افات ومن افاف اللسان ايضا وهي نقل الاشاعات والاراجيف بين المسلمين.
لاثارة الذعر والخوف فيما بين الامة الاسلامية. يقول الله جل وعلا لان لم ينته المناقون والذين في قلوبهم - 00:34:39
مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم. ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين هؤلاء ملعونون. ملعونون لعنهم الله جل وعلا. ومن
لعنه الله فان الملائكة والانبياء والناس اجمعين يلعنونه. هذه قاعدة كل من لعنه الله فان الملائكة والانبياء والناس اجمعين يلعنونه -

00:35:09

وان لم يلعنه الناس بسان المقال فانهم يلعنونه بسان الحال. هؤلاء ملعونون الذين ينقلون الاراجيف والشائعات بين المسلمين لبث
الرعب او تشويه السمعة او نقل الاراجيف بين المسلمين بسبب اغارة صدورهم على ولادة - 00:35:39
في امرهم وعلمائهم او على عامه المسلمين هؤلاء قد وقعوا في بوابة قد فتح عليهم باب خطير من ابواب افات اللسان وقد امرنا الله
جل وعلا بالتبين والتثبت عند سماع هذه الشائعات. يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا - 00:35:59
ان جاءكم فاسق بنباً فتبينوا ان تصيبوا قوماً بما فتعلتم نادمين وان الذي يجعل تفاقم هذه الشائعات كثيرا.
وخطيراً وبلاعه مستطيراً تلك الواقع التواصل الاجتماعي. تلك الاسماء المستعارة التي يستطيع اهل الارجاف والاشاعات ان
يبيتوا اشاعات - 00:36:19

فيما بينها واني اقول من هذا المنبر انه لا يجوز لنا معاشر المسلمين ان نصدق اي شائعة سواء كانت على دولة او على ملك او على
امير او على عالم او على اي فرد من افراد المسلمين ذكر كان او انشى. قريباً كان او بعيداً - 00:36:49
اذا رأيناها او قرأناها او سمعناها في شيء من هذه الواقع حتى تثبت وتتبين فما اكثر من ويندم بعد تبيان الحال له.
وهذا امر لا نحتاج الى اثباته كثيرا. ولذلك نهانا الله - 00:37:09

جل وعلا عن نقل الشائعات والاراجيف الا بعد ان نرجعها الى اهل العلم وولادة الامر. حتى تتبين حكم الله جل وعلا فيها يقول ربنا جل
وعلا كما في سورة النساء. اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. كلمة اذاعوا به - 00:37:29
هي الاشاعات اذاعوا به طيب وش العمل؟ ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم. ولو لفظ الله
عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان. لماذا قرن الشيطان بالاشاعات والتخييف من الاشاعات؟ لأن الشياطين قد - 00:37:49

صوروا كثيراً بصور البشر وتبت الشائعات. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث وان كان في سنته مقال ان الشيطان
يتمثل بصورة الانسان فيبيت الشائعة فتنتشر في الافق. يأتي للرجل على صورة انسان على هيئة انسان هو - 00:38:12
لكن يتمثل بصورة انسان فيلقي له تلك الشائعة ويدلل له على صحتها ثم يختفي. فيقوم هذا قبل ان يتثبت منها وينقلها. ويقول النبي
صلى الله ويقول عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه. والحديث في الصحيح - 00:38:32

في مقدمة الامام في صحيح مسلم في المقدمة. قال ان في البحر شياطين موثوقة او ثقها سليمان. ان في البحر
شياطين موثوقة. او ثقها سليمان عليه الصلاة والسلام. يوشك ان - 00:38:52

الخروج على الناس فتقرأ عليهم قرآننا. يوشك ان تخرج على الناس فتقرأ عليهم قرآن ما وكثرة الكذب في الاحاديث في هذا الزمان
والوضع على النبي صلى الله عليه وسلم لا تستبعد ان يكون مبدأه - 00:39:12
هذه الاسماء المستعارة التي يقف ورائها شياطين الجن والعياذ بالله. ومن افاف الخطيرة من اللسان ولا يقل خطراً عما مضى. القول
على الله جل وعلا بلا علم. الفتيا بلا علم. هذا - 00:39:32

حال بلا علم. هذا حرام بلا علم. هذا واجب بلا علم. وقد اجمع علماء الامة على حرمة القول على الله بلا علم.
يقول الله جل وعلا ولا تقفوا ما ليس لك به علم - 00:39:52
ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسئولا. ويقول الله جل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذبة؟ هذا حال وهذا حرام لتفتروا
على الله الكذب. ان الذين يفتررون على الله الكذب. لا يفلحون - 00:40:12

في الدنيا ولهم عذاب اليم. فيجب علينا ان ننتقي الله في السنننا. وان نعظم سياج الشريعة وحماها. فلا يجوز ان لنا ان ننطق بشيء من الاحكام الشرعية او نقله في تلك الرسائل المتعددة الا بعد ان ننتبه ونتيقن انه - [00:40:42](#)

ترعة الله والا كتبنا في عداد الكاذبين على الله ورسوله. ومن كذب علي متعمدا يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وذكر العلماء كابن القيم وغيره وذكر العلماء - [00:41:02](#)

كابن القيم وغيره رحمهم الله تعالى ان الله جل وعلا رتب المحرمات على حسب الاعظمية وجعل من اعظمها القول على الله بلا علم. يقول الله تبارك وتعالى قل انما حرم رب الفواحش. الان ننتقل من الصغير الى الاكبر - [00:41:22](#)

من الصغير الى الاكبر. قل انما حرم رب الفواحش. ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى الى الحق وان تشركوا شف الشرك وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا واعظم المحرمات وان تقولوا على الله - [00:41:42](#)

اذا تعلمون فالذى يتغوه على الله بلا علم فقد اقحم نفسه بباب هو من هو اعظم ابواب المحرمات على الاطلاق فان قلتها والقول على الله بلا علم اعظم من الشرك؟ نقول نعم. لان الشرك انما هو فرع من فروع القول على الله - [00:42:02](#)

بلا علم انما هو فرع من فروع القول على الله بلا علم. وانك لتعجب اذا عرضت مسألة طبية في بعض جالس لم يتجرأ احد ان يتكلم فيها. لعظمتهم انه لا يتكلم في الاختصاص الا اهل الاختصاص. لكن اذا عرضت مسألة - [00:42:22](#)

شرعية او فتيا دينية فان من في المجلس صغاري كانوا او كبارا. علماء كانوا او جهالا تراهم يتتساقون في الفتيا على الله جل وعلا بلا علم. وهذا امر خطير ان يتقدم في يتقدم سياج - [00:42:42](#)

من ليس من ليس له باهل. فنعود بالله جل وعلا من ان ننطق السنننا في دينه. الا بما هو متفق قم مع دينه وشرعيته. الافة التاسعة من الافات الكذب والعياذ بالله. وقد اجمع العلماء على انه حرام - [00:43:02](#)

واجمع علماء الاسلام على ان من الكذب ما هو كبيرة من كبائر الذنوب. والكذب ليس من طبع المسلمين ابدا يقول النبي بل هو من طبيعة اهل النفاق. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين. من حديث ابي هريرة رضي الله - [00:43:22](#)

عن اية المنافق ثلاث زاد الامام مسلم. وان صام وصلى ووزعم ان انه مسلم وفي بعض الروايات وان صام وصلى وحج واعتبر وقال اني مسلم ايش ايش الايات الثلاثة هذي؟ قال اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم واياكم والكذب - [00:43:42](#)

فان الكذب يهدى الى الفجور. وان الفجور يهدى الى النار. ولا يزال الرجل يكذب. ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذبا. والادلة في هذا المعنى في تحريم هذه الافة الكثيرة - [00:44:12](#)

واعظم الكذب على الاطلاق. الكذب على الله والكذب على رسوله صلى الله عليه وسلم. ولذلك تقول عائشة عائشة رضي الله عنها ما كان خلق ابغض الى النبي صلى الله عليه وسلم من الكذب ما كان - [00:44:32](#)

خلق ابغض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب. وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم ا يكون المؤمن كذبا قال لا وليس هناك تقسيم للكذب الى كذب ابيض والى كذب اسود فالكذب كله اسود - [00:44:52](#)

حرام. ويقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. انا زعيم في بيت في ريض الجنة. يعني على حوالها لمن ترك المراء وان كان محقا وزعيم ببيت في وسط الجنة. لمن ترك الكذب وان كان مازحا - [00:45:12](#)

نعم ببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه. وزعيم في بيت في اعلى الجنة لمن خلقه. اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهل الاخلاق الحسنة. فالحذر الحذر من الكذب. وقد بحث العلماء رحمهم الله تعالى فيما يجوز - [00:45:42](#)

من الكذب وقلوا ان القاعدة المتقدمة تقول ان الاصل في الكذب التحريم الا ما كان محققا للمصالح الخالصة او الراجحة وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم منها ثلاثة امثلة. الكذب في الحرب الثاني الكذب لاصلاح ذات البين - [00:46:02](#)

الثالث كذب الرجل على زوجته ليرضيها. والحديث بذلك صحيح. الا ان جمع من اهل العلم حملوا الكذب الوارد في هذه الاحاديث على مسألة المعارض والقاعدة تقول وان وان في المعارض لمندوحة عن الكذب. ان في المعارض لمندوحة عن الكذب. فإذا كان

الكذب في - 00:46:22

هذه الامور الثلاثة تنفع فيه المعارض فانها كافية. وان لم يكن تنفع معها الا حقيقة الكذب فلا حرج على الانسان ان يكذب فيها لما يرجى فيها من المصلحة الخالصة او الراجحة. ومن افات اللسان - 00:46:52

ايضا ايها الاخوان ولا ادري عن ترتيبها عندكم يا شيخ فهد؟ العاشرة المزاح الافة المزاح بالباطل. ويدخل فيها التنكية الذي يسمى في هذا الزمن بالفكاهات. وهي ولا يخرجها كونها تنكية او فكاهة او طلبا لتوصعة الصدور كل ذلك لا يخرجها عن دائرة الكذب - 00:47:12

بل اننا لو قلنا ان الكذب في المزاح والتنكية كبيرة لما ابعدها. فقد روى الامام البغوي رحمه الله تعالى في شرح السنة من حديث مهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:42

للذى يحدث القوم في كذب. ليضحك به القوم. ويل له ثم ويل له ثلاث مرات يتوعد فيها النبي صلى الله عليه وسلم صاحب هذا الشأن الذي يحدث بالكذب ليضحك به الناس. فان قلت والناس والمتأله يعرف انها كذب. فهل يوسف الكلام - 00:48:02

بانه كذب حتى وان كان المتأله يعلم انها كذب. فاقول ان الحقيقة في الكذب انها الاخبار بخلاف الواقع فكل من اخبر بخلاف الواقع فهو كذاب. بغض النظر عن المستمع له. ايعلم انها كذب او ليست بكذب - 00:48:32

ان كان المتأله يعلم ان المتكلم كذاب وهو يضحك ويشرش بفدق بملئ شدقته فهو كذاب مثله كذلك. واجمع العلماء على ان من شروط المزاح الا يكون الا بالحق. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول النبي - 00:48:52

الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم في الحديث الصحيح اني لامزح ولا اقول الا حقا من افات اللسان الخطيرة. وغثائه القبيح. الاعتراف على قضاء الله وقدره الاعتزاز على قطاء الله وقدره. كيف يكون ذلك؟ يكون ذلك بقول لو. فإذا اصابت الانسان - 00:49:22

فيبدأ يقول لو لو كما قال الله جل وعلا عن طائفة من اهل النفاق كما قال الله جل وعلا عنهم انهم قالوا لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ما قتلناها - 00:49:52

هنا وفي الصحيح من حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم استعن بالله ولا تعجز ان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله او قدر الله - 00:50:12

وما شاء فعل ايادك لو ان كان فيه تسخط او كان فيه تطلع العصيان فالله تفتح فكل باب للناس وتزيد في عمل الخبيث الواني. قل قدر الله العظيم. وكل ما شاء الله يكون دون ثوابي - 00:50:32

لماذا يا ربى تفعل كذا؟ يا ربى هذه المصائب لا تنزل الا علينا. يا مسكين والله هذا الرجال ما يستأهلون ونحو تلك الكلمات السخيفة القبيحة التي ننطق بها بالستنا وحقيقة انها من الاعتزاز على قطاء الله جل وعلا - 00:50:52

لا يسأل ربنا عما يفعل ابدا. يقول الله جل وعلا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وكان امر الله قدرا مقدورا ان كل شيء خلقناه بقدر. واجمع اهل السنة على ان الایمان - 00:51:12

القضاء والقدر ركن من اركان الاسلام الستة. كما لا يخفى على شريف علمكم. ومن افات اللسان الخطيرة وهي الافة الثانية الكلام بالباطل والسكوت عن الحق وهم افتان في الحقيقة. لكن جمعناهما في افة واحدة. الكلام بالباطل - 00:51:32

والسكوت عن الحق ويكفيانا في هذا نقل عن الامام ابن القيم رحمة الله. قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى وفي اللسان افتان عظيمتان ان خلص من احداهما لم يخلص من الاخرى - 00:51:52

افة الكلام وافة السكوت. وقد يكون كل منهما اعظم اثما من الاخرى. فالساكت عن الحق شيطان اخرس عاص لله طاء مداهن اذا لم يخف على نفسه. يعني اذا لم يكن الدافع له على السكوت خوفه على ان يقتل او - 00:52:12

يؤذى اذى او يضر اضرارا لا طاقة لهم به. ثم قال والمتكلم بالباطل شيطان ناطق عاص لله واكثر الخلق واكثر الخلق انتبه لكلام الشيخ واكثر الخلق منحرف في كلامه وسكته واهل الوسط نسأل الله ان يجعلني وياكم منهم وهم اهل الصراط المستقيم كفوا الستتهم

واطلقوا فيما يعود عليهم نفعه في الآخرة. نسأل الله أن يجعلني وأياكم منهم. الافة الرابعة عشرة شهادة الزور وما ادرك ما شهادة الزور. يقول الله جل وعلا والذين لا يشهدون الزور. وإذا مروا باللغو مرروا كراما - 00:53:12

وعرف العلماء شهادة الزور بانها الشهادة بالكذب في مقام تقطع فيه الحقوق. الشهادة بالكذب في في مقام تقطع فيه الحقوق والعياذ بالله. يقول النبي وهي من جملة الكبائر بالاجماع يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث أبي بكرة رضي الله عنه نفيع بن الحارث يقول عليه الصلاة والسلام الا - 00:53:32

نبئكم باكبر الكبائر. قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله. وعقوق الوالدين وشهادة الزور. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكتئا فجلس. فقال الا وقول الزور الا وشهادة الزور - 00:54:02

قول الداوي فما زال النبي صلى الله عليه وسلم يكررها حتى قلنا ليته سكت. وقد جعل العلماء رحمهم الله من شهادة الزور كتم الشهادة في مقام وجوب اخراجها. فمن كتم شهادة في مقام يجب - 00:54:22

اخراجها فيه فقد شهد بالزور. لأن شهادة الزور تكون بالمقال و تكون بالسكتوت احيانا. وعلى ذلك قول الله جل وعلا ولا تكتتموا الشهادة ومن يكتتمها فانه اثم قلبه والعياذ بالله ومن افات اللسان الخطيرة ايضا وهي الافة الخامسة عشرة الحلف الكاذب - 00:54:42
بالايام الفاجرة الحلف الكاذب والعياذ بالله. يحلف بالله كاذبا. وهذه اليمين عند العلماء تسمى باليمين الغموس وسماتها العلماء يمينا غموسا. لأنها تغمس صاحبها في الاثم ثم تغمسه في جهنم وقد اجمع العلماء على أنها كبيرة من كبائر الذنوب. في الصحيح في صحيح الامام البخاري من حديث - 00:55:12

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واليمين الغموس. واليمين الغموس. وذكر العلماء بان - 00:55:42

اليمين الغموس لا كفارة لها. لا كفارة لها. لا يظن الانسان انه يبحلف يمين غموس يقتطع بها حق امرئ مسلم ثم يكفر اطعام عشرة مساكين هذه لا كفارة لها. وانما كفارتها التوبة الى الله جل وعلا ورد الحقوق الى اصحابها - 00:56:02
والظلم والامانات والمظالم الى اهلها. وان اعظم ما يدخل في ذلك الحلف الكاذب على البيع والشراء. الحذف الكاذب على البيع والشراء. وهو كبيرة من كبائر الذنوب. يقول النبي صلى الله - 00:56:22

الله عليه وسلم كما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه. ثلاثة لا يكلمهم الله يوم ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. قال ابو ذر خابوا - 00:56:42

يا رسول الله من هم؟ قال المنان والمسيل والمنفق سلعته بالحليف الكاذب. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة. وفي صحيح الامام - 00:57:02

بخاري من حديث ابي جحيفة رضي الله عنه من حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يتحقق. او كما قال صلى الله عليه وعلى - 00:57:22

الله وصبه وسلم. ومن افات اللسان الخطيرة القبيحة قذف المسلمين بالزنا واللواط والفواحش. القذف افة خطيرة من افات اللسان. يقول الله جل وعلا ان الذين يرمون المحصنات يعني يقذفون ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات - 00:57:42

لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم السنتمهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ بوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. ويقول الله جل وعلا والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوا - 00:58:12

ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا. واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. فلا يجوز للانسان ان يقذف المؤمنين بشيء من ذلك. نسأل الله ان يطهر السنتمنا من ذلك. الافة - 00:58:42

السابعة عشرة من افات اللسان الغنى. الغنى يقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فيما صح عنه ان الغنى بريد ان الغنى ينبت النفاق طاقة في القلب كما ينبت الماء البقل. ويقول رضي الله تعالى عنه الغنى بريد الزنا. ويقول الله - 00:59:04

وعلا قبل ذلك ومن الناس من يشتري لهو الحديث الاية. لقد اتفق العبادلة الثالثة عبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهم وارضاهم على ان من - [00:59:34](#)

على ان من فروع له الحديث الغنى. وان كان له الحديث اعم من ذلك واوسع بل ان الله بل ان اهل العلم من المفسرين وغيرهم حملوا على لفظ السمود الوارد في قول الله جل وعلا - [00:59:54](#)

وانتم سامدون على الغناء. اي وانتم تغنوون في انديتكم. تلهون عن عبادات الله وتتركون وتجتمعون تغنوون وتستمعون الى المغنين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يكون قوم في اخر الزمان - [01:00:14](#)

يستحلون الحر والحرير والخمر والمعاوز. حديث صحيح رواه البخاري في صحيحه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة في رواية صوتان ملعونان احمقان فاجران صوت عند نعمة ورنة عند مصيبة. الرنة عند المصيبة يعني النائحة التي تبكي - [01:00:34](#)

التي تنوح وتشق جيبها وتتنف شعرها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والنائحة اذا لم تمت. وابو اذا لم تتب قبل موتها فانها تقام يوم القيمة وعليها سريل من قطران ودرع من جرب. وصوت - [01:01:14](#)

عند نعمة هو صوت المطربين. هو صوت المطربين والمغنين. فهما صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة واكثر العلماء بل هو قول جماهير الامة بل حكي اجمعوا قدیما على ان الغناء حرام. وقد سماه - [01:01:34](#)

ابو بكر امام رسول الله صلی الله عليه وسلم انه مزمار الشيطان كما في الحديث الصحيح امزور الشيطان في بيت رسول الله صلی الله عليه وسلم واقره رسول الله صلی الله عليه وسلم على هذه التسمية. ومن افات اللسان - [01:01:54](#)

خطيرة الاكثار من الكلام فيما لا يعنيك. الاكثار من الكلام فيما لا يعنيك. فقد مات رجل على النبي صلی الله عليه وسلم والحديث من حدث انس رضي الله عنه. فقال رجل ابشر بالجنة. فقال النبي صلی الله عليه - [01:02:14](#)

وما يدركك لعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه. وفي جامع الترمذى من حديث علي بن الحسين وابي هريرة وغيرهم يقول النبي صلی الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - [01:02:34](#)

الافة التاسعة عشرة كلام ذي اللسانين وذى الوجهين. هذه من افات اللسان ان ان يأتى هؤلاء بوجه ولسان. ويأتي القوم الاخرين بوجه ولسان. يقول النبي صلی الله عليه وسلم - [01:02:54](#)

تجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه من افات اللسان كلام ذي اللسانين واعني به ذا الوجهين. وهو الذي يتrepid بين المتعاردين وينقل كلام كل واحد منها الى الآخر - [01:03:14](#)

ويعطي كل فريق ما يريدونه من العبارات والكلام حتى يرضى عنه كلاه كلا الفريقين. وقد ذم النبي صلی الله عليه وسلم هذا الصنف من الناس بقوله تجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ومن افات اللسان الخطيرة - [01:03:34](#)

صار نظم الشعر في الامر الممنوع شرعا. نظموا الشعر في الامر الممنوع شرعا. اما في في تزيين الباطل او ابطال الحق او في الكبر والفحش والخيال بالاحساب والانساب او بالغزل الذميم القبيح ونحوها من - [01:03:54](#)

مقاصد الشعرية الباطلة شرعا. يقول الله جل وعلا والشعراء يتبعهم الغاوون. الم تر انهم وفي كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا. وعملوا الصالحات. وذكروا الله كثيرا - [01:04:14](#)

وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقذون. وفي وفي الصحيح يقول النبي صلی الله عليه وسلم لا يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه. يريه يعني يغلب عليه - [01:04:34](#)

ان يغلبه خير من ان يمتلي جوف احدكم شرعا. والمراد به الشعر القبيح. ولا والمتقرر عند العلماء قاعدة تقول ان الشعر كلام فحسنه حسن وقببيحه قبيح. فالشعر الذي لا ينتفع به الاسلام - [01:04:54](#)

ولا تنتفع به الدعوة ولا ينصر به الحق ولا يزداد به عن الشريعة ولا يستخلص به حق المظلوم من الظالم ولا ينتصر به للحقوق فانه مردود على صاحبه. وقد نزه الله نبيه عن قول الشعر فقال وما علمناه - [01:05:14](#)

الشعر وما ينبغي له ان هو الا ان هو ذكر وقرآن مبين. ومن افات اللسان ايضا تغير في الكلام وذلك يكون بالتصدق وبلي اللسان وبتكلف الفصاحة في البلاغة وبتكلف السجع الذي يخرج عن حد الطياع. وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم هك - [01:05:34](#)
متنطعون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابغضكم الى وابعدكم مني يوم مساوئكم اخلاقا. ثم بينهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الشثارون المتفيهقون. فترى الواحد منهم يلوك لسانه ويتشدق بالكلمات بماء فيه. كما تتشدق - [01:06:04](#)

بسنانها البقرة يريد ان يوصف بأنه فصيح وأنه بلغ ويتكلف السجع الذي يخرج عن حدود الطبع من افات اللسان ايضا افشاء الاسرار. افشاء الاسرار وهذا من الخيانة الامانة ومن اعظم ما يوصف به العبد بأنه سيء الخلق. ومن افات اللسان المدح - [01:06:34](#)
المدح بالباطل والغلو في الثناء على المخلوقين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. ويقول الله جل وعلا قبل ذلك الم تر الى الذين - [01:07:04](#)
يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا. ويقول الله جل وعلا ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى وفي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فطفق رجل يثني عليه ويطربه - [01:07:24](#)

ويمدحه فقال اهلكتم الرجل او قال قطعتم ظهر الرجل وعن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه قال قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل فقال النبي ويحك قطعت عنق صاحبك يردددها مارا - [01:07:48](#)

ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل يعني بعد ان يمدح بالحق احسب كذا وكذا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا. وعن همام ابن الحارت قال كان المقداد ابن الاسود عند عثمان رضي الله تعالى عنه. فطفق رجل - [01:08:08](#)

يمدح عثمان قال فجفاء المقداد على قدميه. المقداد جش على قدميه. فجعل يحثو من الحصباء ويلقيها في وجه المادح. فقال عثمان ما شأنك؟ ما شأنك؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احثوا - [01:08:28](#)

في اذا رأيت المداحين فاحفوا في وجوههم التراب فاحثوا في وجوههم. التراب هذا الحديث في صحيح الامام مسلم اما المدح بالحق فهذا لا حرج فيه. لكن ينبغي للانسان الا يمدح احدا ولو بالحق اذا غالب على ظني امام وجهه - [01:08:48](#)

اذا غالب على ظنه انه ربما يفتر او يعجب بنفسه بسبب هذا المدح. ومن افات اللسان الخطيرة القبيحة ان يدعو الانسان بسانه على نفسه او يدعوه بسانه على ولده او ماله او - [01:09:08](#)

اما يخصه فتلك من افات اللسان في صحيح الامام مسلم من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله عفوا في صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:09:28](#)

لا تدعوا على افسكم ولا تدعوا على اولادكم. فتوافقوا من الله ساعة لا يسأل فيها عطاء فيستجاب لكم او كما قال صلى الله عليه وسلم. ومن افات اللسان الخطيرة ان يشهد - [01:09:48](#)

سانه بسانه على امر غيببي لا يعلمه الا الله كالشهادة لاحد بالجنة او الشهادة لاحد قد مات بالنار. فتلك امور غريبية لا يعلمهها الا الله جل وعلا لا يعلمهها الا الله. وقد اجمع اهل السنة رحمهم الله تعالى على انه لا تجوز الشهادة لاحد بجنة ولا - [01:10:08](#)

دار الا من شهد له النص بذلك ولكن نرجو للمحسن الثواب ونخاف على المسيئين العقاب في صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة صبي - [01:10:31](#)

من الانصار فقلت طوبى لهذا يا رسول الله. طوبى لهذا صبي صغير مات. مات صبي فتقول عائشة في حقه طوبى لهذا يا رسول الله عصفور من عصافير الجنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك - [01:10:51](#)

يا عائشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاح ابائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاح ابائهم. ولما شهدت ام السائب لعثمان ابن مظعون. بعد موته بأنه من اهل الجنة - [01:11:11](#)

انكر عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال وما يدريك والله لا ادري وانا رسول الله ما افعلوا بي ولا بكم؟ فقالت والله لا ازكي احدا بعدك يا رسول الله ما ازكي احدا. فاذا الشهادة على امر غيببي بأنه كذا - [01:11:31](#)

كذا افة من افات اللسان وقد كثرت في هذا الزمان. ومن افات اللسان ايضا الطعن في الانساب والفخر بالاحسان اب يقول النبي صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجاهلية يعني - 01:11:51

يفخر يفخر بحسبه وقبيلته وفخذه. فاعظوه فاعظوه بهن ابيه ولا تكنوا فاعظوه بهني ابيه ولا تكنوا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتربكونهن - 01:12:11

ان الفخر بالاحساب والطعن في الانساب. وقد اجمع العلماء على حرمة ذلك. والفضل عند الله ليس على الحسب والنسب وانما الفضل بالتقوى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ومن افات اللسان الخطيرة - 01:12:32

العظيمة التي كثرت في هذا الزمان رفع الصوت على الوالدين والعياذ بالله. رفع الصوت على الوالدين. يقول الله جل وعلا ولا فلا تقل لهما اف بس لا تقولها اف كلمة اف وهي كلمة تضجر وانزعاج هي محرمة بالاجماع - 01:12:52

يقول الله جل وعلا فلا تقل لهم اف اما يبلغن عنك الكبر. احدهما او كلاهما فلا تقل لهم اف ولا تهراهم وقل لهم قولوا كريما. ويقول الله جل وعلا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربكم ترجوها - 01:13:12

فقل لهم قولوا فقل لهم قولوا ميسورا. واما رفع الصوت على الوالدين فليس هو من طبيعة المؤمن. يقول الله جل وعلا والذي قال لوالديه اف لك ما اتعداك ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغاثان الله ويلك - 01:13:32

امن ان وعد الله حق شوف شفقة الوالدين. يسيء لهم ويحسنون اليهم. ويلك امن ان وعد الله حق. فيقول ما هذا؟ الا اساطير الاولين او لئك قال هذا التصرف المشين؟ حقت او لئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس - 01:13:52

لأنهم كانوا خاسرين. ومن افات اللسان الخطيرة. التلابع بالطلاق تلابع بالطلاق. والاستخفاف به والمزاح به. فنسمع كثيرا من الناس يجعل يجعل طلاقه معلقا على يمينه او يحلف به. ان فعلت كذا فانت طالق ان خرجم من الدار او ذهبت الى اهلك فانك - 01:14:14

او يقول علي الطلاق لافعلن كذا او لا افعلن كذا. وهذا امر محرم ومن افات اللسان. ولا يجوز اللعب بالطلاق لأن لأن الطلاق من ايات الله جل وعلا جعلها بين الزوجين. فلا يجوز اتخاذ ايات الله هزوا - 01:14:44

يقول النبي يقول الله جل وعلا ولا تتخدوا ايات الله هزوا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلات جدهن جد وهزلن نجد النكاح والطلاق والرجعة او كما قال صلى الله عليه وسلم. ومن افات اللسان الخطيرة الطعن على العلماء والامراء. الطعن - 01:15:04

على العلماء وعلى الامراء وغمزهم والقدح فيهم والتشرب عليهم وبيان معايبهم. فما تفعله والمعزلة ومن تأثر بهم من اهل الاسلام. وذلك لأن الطعن في الامراء يؤدي الى فساد الدنيا في العلماء يؤدي الى فساد الدين والآخرة. واي خير يرجى بعد ذهاب الدين والدنيا.

وفساد هيبة الامن وهيبة - 01:15:24

ولذلك الاصل الاصيل عند اهل السنة في سبيل اصلاح اخطاء هاتين الطائفتين على وجه الخصوص انما هو بالمناصحة لا بالمفاضحة ولا بالطعن ولا بالتشهير. ومن افات اللسان الخطيرة التي كثرت في هذا الزمان السعي باللسان في - 01:15:54

باتجاه الفتنة بين المسلمين. السعي باللسان في اثارة الفتنة بين المسلمين. اما بالدعوة الى المظاهرات تارة في وسائل التواصل الاجتماعي او بالدعوة الى الخروج على ولادة الامر او ببث عيوب المسلمين او بتتبع عورات - 01:16:14

المسلمين بتصويرهم والاقتطاع من مقالاتهم او بالدعوة الى حمل السلاح في الشوارع او بالدعوة الى التفجيرات في بلاد الاسلام او بالدعوة الى البدع والباطل. او بتزيين الباطل وتشييئ وتقييم الحق. وغيرها من الدعوات الباطلة - 01:16:34

او لئك اهل الدعوة بالباطل الذين يزينون الباطل. فيزيزنون بالسنتهم التبرج والسفور. ويزيزنون بها الاختلاط بين الرجال والنساء الى تأثير المحلات التجارية والى الدعوة الى قيادة المرأة وغيرها. هؤلاء انما يسعون بالسنتهم في اثارة الفتنة - 01:16:54

فالوليل لهم من الله يوم القيمة. ومن افات اللسان الخطيرة قول ما لا تفعل. قول ما لا تفعل. سوف افعلوا كذا وكذا والله لو اعطاني الله لفعلت كذا وكذا ولو ان الله فعل كذا لفعلت كذا. ثم اذا مكن من ذلك فاذا هو يتقهقر - 01:17:14

رجعوا فلا يطبقوا ما يفعل. وهؤلاء ممقوتون عند الله فاشد المقت عند الله ان تقول ما لا تفعل. يقول الله جل وعلا في اول سورة الصاف. يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا. ويقول الله جل وعلا ومنهم من عاهد الله

من فظله لمن صدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فظله بخلوا به. طيب وش خلاك تتكلم طيب؟ شي ما انت بقده ليش تتكلم فيه انت بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. ويقول

01:17:54 -

الله جل وعلا. الطائفة الثانية تمنى الجهاد. الم ترى الى المأ من بنى اسرائيل من بعد موسى؟ اذ قالوا لنبي لهم قالوا بالستهم. اذ قالوا لنبيهم ابعث لنا ملكا اه نقاتل في سبيل الله - 01:18:14

قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال والا تقاتلوا؟ يقول انتبهوا لاعماركم لا تسألون لا تعزمون لا تلزمون ها الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل؟ وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا - 01:18:28

لما تقولون ما لا تفعل؟ فهذه افة من افات اللسان. وهنا قواعد لا بد من مراعاتها في باب افات اللسان ذكرت طرفا منها اجملها لكم مع غيرها فيما يلي. القاعدة الاولى من صمت نجا. القاعدة الثانية من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او - 01:18:44
ليصمت. القاعدة الثالثة البلاء موكل بالمنطق. فربما ينطق الانسان بمنطقه فيبتليه الله بتحقيق منطقه والقاعدة الرابعة استمع اكثر مما تتكلم. فان ابا ذر يقول يا ابن ادم اعط اذنيك حقها فان الله خلق لك ايض - 01:19:04

اثنتين وخلق لك لسانا ل تستمع اكتر مما ينطق او كما قال رضي الله تعالى عنه وارضاه. والقاعدة الخامسة من عد كلامه من عمل قل كلامه فيما لا يعنيه. من عد كلامه من عمله. يعني انت الان ما تعمل الان. لكن تنطق بلسانك ترى هذا عمل. نطق اللسان - 01:19:25
وسوف تراه يوم القيمة. يقول عمر بن عبد العزيز من عد كلامه من عمله ها قل كلامه الا فيما فيما لا يعنيه. القاعدة التي بعدها الناطق بالباطل شيطان ناطق والساكت عن - 01:19:45

شيطان اخرس. فان قلت وبابي شيء نستغل السنننا؟ اقول هذا هذه تحتاج الى محاضرة ثانية، ولكن اجملها لكم في اربع نقاط تجمع لك الخير اللساني كله تجمع لك الخير اللساني كله. اولا ان تكثر من قراءة القرآن. يقول الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح - 01:20:01

من حديث ابي موسى الاشعري مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل لو ترجمة مثل لو ترجمة طعمها طيب وريحها طيب يا اخي طيب لسانك بالقرآن اترك الناس واترك الكلام بالباطل وعليك بكتاب الله اذا همت نفسك بشيء من الباطل فاقحمها والزمهما بماذا؟ باية او ايتين تطرد - 01:20:21

وتكسر جمام نفسك في ان تتكلم بالباطل. بدل ما تتكلم في عرض فلان يسخط الله عليك او استبدلها بكلام الخير. يقول النبي عليه الصلاة والسلام مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل وترجي طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن الحديث المهم الایات في هذا النصوص في هذا - 01:20:41

كثيرة. في فضل قراءة القرآن. الامر الثاني ان تكثر من ذكر الله جل وعلا بلسانك. يأتي رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله ان شرائع الاسلامي قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبّث به فقال هات - 01:21:01

لا يزال لسانك رطبا بذكر لا يشف لسانك ابدا لا ينشف لسانك. بعض الناس لا يزال لسانه رطبا من اعراض المسلمين. لا يزال لسانه رطبا من غيبة والنمية والسب والفحش. لكنه يمر عليه اليوم واليوم لا يتربّط لسانه ولا يطيب جنانه بشيء من ذكر الله جل وعلا. استبدل لبس الاقوال الباطلة - 01:21:17

استبدلها بشيء من الذكر يقول الله جل وعلا لا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات الى اخره. الرابعة الدعوة الى الله اسمع ماذا قال الله في بيان اجمل الاقوال واحسن الاقوال قال الله جل وعلا ومن احسن قولوا من دعا الى الله انت - 01:21:37

تفتك من لسانك ادع الى الله ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين. الامر الرابع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقول الله جل وعلا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. اسئل الله جل وعلا - 01:21:57

ان يقيني واياكم شرور السنننا. اسئل الله جل وعلا ان يقيني واياكم شرور السننти. اسئل الله جل وعلا باسمه الحسنى وصفاته العلا واسمع ان يقينا شرور السنننا. وان يجعل السنننا ذاكرة شاكرة حامدة. والا يكتب في صحائف - 01:22:17

اعمالنا ايه من حصاد السنننا الا ما يقربنا اليه. اسئل الله جل وعلا ان يكفيانا واياكم شرور السنة الناس. اللهم اجعل بيننا وبين الناس خندقا عظيما لا يتتجاوزونه يا رب العالمين. ونسأله جل وعلا ان يغفر لنا ذللنا وتقصيرنا في العلم والعمل والدعوة. واخر دعوانا ان الحمد لله - 01:22:37

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. فيه وقت ولا ما فيه وقت يستحب ترى تأخير العشاء ما لم يشق على مأمور عطني سؤالين بس احسن الله شف اهمها وعطناها - 01:22:57

وان كان معها بعد اربعة اسئلة طيب احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وكتب اجركم امين يا رب احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما الضابط في الكذب على الزوجة؟ الضابط في الكذب على الزوجة - 01:23:13

زوجتي هو اراده الاصلاح فاذا كان الاخبار بالصدق يوجب التفرق والهجر والبغضة والشحنة المفظية الى الطلاق فحين اذ عندنا مفسدة مفسدة ان تكذب وهي مفسدة صغرى ومفسدة بقاء الهجر بين الزوجين او فساد ذات البين بين الزوجين المفضية الى الطلاق والتشتت هذه مسألة عظمى والمترقر عن العلماء انه اذا تعارض مفسدة - 01:23:25

رعى اعلاهم بتقويت بارتكاب اخفهما. احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما حكم المعارض في الامور العامة؟ وهل يعد من الكذب؟ الاصل في الكذب المنع الا ان المعارض فيها مندوبة عن الكذب فالاصل في المعارض المنع الا اذا احتاج الانسان اليها ليتخلص من الكذب. فاذا لا يتوجه الانسان الى المعارض ابتداء - 01:23:45

وانما يتوجه اليها اذا ضاقت عليه الحال ولابد ان يكذب. فاذا كان شيء من المعارض ينجيه فالحمد لله. فاذا هي تستخدم جزء او تستخدم كبدل لا تستخدم ابتداء. احسن الله اليكم هذا السائل يقول في قولكم ان في المعارض لمندوبة. ما معنى ممندوبة؟ يعني - 01:24:05

يعني شيء يبعدك عن الكذب. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ. يقول السائل حفظه الله ورعاه. وايش؟ يقول والدي والله يغتاب كثيرا ويتكلم في الاعراض ويطفئ من حوله بالغيبة. فما العمل وارجو منكم الدعاء له؟ اسأل الله جل وعلا ان يظهر - 01:24:25

ولسان والدك ووالدينا جميعا والمسلمين من هذه الافرة العظيمة. انما ذلك يأتي بالنصح والارشاد والتوجيه بالكلمة الطيبة والنبرة المشفقة والولد في المنهج القرآني ينصح اباه اقول الولد في منهج القرآن ينصح اباه هذا ابراهيم عليه الصلاة والسلام يقف امام ابي ويقول يا ابتي يا ابتي اربع مرات كما في سورة مریم - 01:24:45

واللائيات معروفة لديكم فاذا لا حرج في ذلك ان يقف الانسان موقف الادب امام والديه ويختير الكلمات الطيبة التي تحمل العبارات المشفقة والنبارات حزينة التي يشم منها الوالد كبير النصح وكبير الشفقة عليه. فلا بأس ان تقول يا والدي والله لو لا اني اخاف عليك ان هذا الامر سوف - 01:25:05

يكون سببا في ان يغضب الله عليك وانت ابى ونريد ان نجتمع جميعا في جنة الارض والسموات والارض يا والدي ان هذا باب خطير. قال الله قال رسول الله بالكلمة الطيبة او ترى - 01:25:25

من زملائه يمون عليه يعني فتخبره بحقيقة هذا الامر. فحتى يكون ناصحا لوالدك او تضع امام على سريره او على مخدته شيئا من الكتب التي تتكلم او الاشرطة التي تتكلم مع ذلك او تراسله اذا كان بعض اذا كنت تعرف مثلا رقم جوال والدك تراسله ببعض الرسائل بالاسماء المستعاره من باب النصيحة - 01:25:35

هذا باب خير هذى باب خير المهم انك لابد ان تناصح والدك لان والدك احق عليك نصيحة احق نصيحة والدك احق عليك من نصيحة غيرك. يقول الله جل وعلا وانذر عشيرتك - 01:25:55

الاقرب ينام. احسن الله اليك يا فضيلة الشيخ يقول السائل شيخي الفاضل اذا وجدت شخصين متخاصمين في في موضوع لي به دراية ولم لي به دراية ولم يطلب مني شهادة ولم يطلب مني شهادة. من اللي ما يطلب من هو - 01:26:08

الطيب رحمة الله. ولم يطلب مني الشهادة فهل انتقمت الحق الذي اعلم به فيهما؟ فيما تشاخر في يعتبر من كتم الشهادة. اعلم رحمنا الله ايها اذا تحملت شهادة لغيرك فلا يخلو الحال من من امرين. ان يكون هذا الغير عالم بانك قد تحملت هذه الشهادة واما ان يكون جاهلا - 01:26:28

وجود الشهادة عندك واضح هذا؟ فان كنت تعلم انه يعلم انك من جملة الشهود ومع ذلك ما طلبها منك. فان من اللقاقة تذهب وتشهد وعلى ذلك يحمل قول النبي صلى الله عليه وسلم ويشهدون ولا يستشهدون. صاحب الحق يعلم ان الشهادة عندك لكن ما بعาก ما يبيك تدخل المحكمة - 01:26:48

بيبي يروح اتنين خلاص يقول هذا يكفون ليش ناخذ المسلمين كلهم؟ فاذا شهدت ولم تستشهد في هذه الحالة فانت مذموم. واما قول النبي صلى الله عليه وسلم خير الشهداء من - 01:27:10

بالشهادة قبل ان يسألها هذا محمول على الرجل الاخر وهو الذي لا يدرى ان الشهادة عندك وقد يضيع حقه لو لم تشهد فحينئذ تكون كاتما للشهادة. فرقت بين الامرين واضح نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم غيبة غير المسلم؟ وكذلك غيبة الاحزاب الاسلامية بعضها البعض بفصل كشف الاخطاء للناس. اما الغيبة - 01:27:20

انها من خصائص اهل الاسلام واهل العدل. اما الكافر والفاقد فلا غيبة له. واما الثانية هيبة الاحزاب الاسلامية كلها كلها تكلمنا عليه. الاحزاب الاسلامية ينطبق عليهم انهم مسلمون بالوصف العام فلا يجوز ان يغتاب بعضهم بعضا. هم. احسن الله اليكم هل يجوز - 01:27:42

الذين يؤذون المسلمين ويأخذون حقوق الاخرين ويعتدون على حقوق الايتام. اللعن قسمان لعن عام ولعن معين اما اللعن العام فيجوز ان تلعن من لعنه الله ورسوله. من اكل اموال اليتامي؟ هذا ملعون ومن اخذ اموال الناس بالباطل هذا ملعون. على في القرآن وفي السنة. لكن - 01:28:02

هذا لعن عام. واما اذا اردت ان توجه اللعنة الى معين فهذا لا يجوز عند اهل السنة الا بعد ثبوت الشروط. وانتفاء الموانع. وش هالشروط؟ وش هالموانع؟ هذى يشرح في موضع اخر لكن ان اللعن العام لا بأس لعن الله الظالمين لعن الله النمامين لعن الله من يغتاب لعن هذا لعن عام هذا جائز لكن اما ان تلعن - 01:28:22

معينا فان هذا الاصل فيه المنع الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع احسن الله اليكم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لعن الخمرة ولا لا؟ لما جيء بعبد الله بن عياض بن حمبي ها قال قال رجل من الصحابة من الصحابة - 01:28:42
لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به. قال لا تلعنه. طيب انت الان تبوك لاعن الخمر على عشرة اوجه؟ قال له هذا لك لعن عام وانت الان توجّهت اللعنة الى الى - 01:28:57

معين فالاصل لعن المعين ممنوع الا بعد ما ذكرت. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل هلا ذكرتم صورا وصور الكذب الذي يكون من باب الكبائر هل كذب على النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذا من جملة الكبائر بالاجماع. الكذب على ولادة الامر الكذب الذي يفضي الى اراقة الدماء وخروجه وخروج - 01:29:07

على ولادة امرهم هذا من الكذب بالاجماع. نقل الاشاعات الكاذبة المغرضة على العلماء وهي كذب في ذاتها ويعلم الانسان انها كذب. هذه من صور كذب؟ الكبائر الكبيرة. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ما حكم غيبة الفاسق المجاهر بفسقه؟ لا حرج فيها والله اعلم - 01:29:29

احسن الله اليكم ولكن غيبته بما هو مظهر له من الفسق. اما ان تتدخل في شؤون زوجته ووالاده ووظيفته بما لا شأن بما لم يفسق فيه فهذا لا لا يجوز لك - 01:29:49

ولذلك يقول الذم ليس بغيبة في ستة وذكر منها ولمظهر فسقا. احسن الله اليك. واما حديث لا غيبة لفاسق فلا اصل له لكن هذا يقرره اهل العلم رحهم الله والله اعلم. خلني اكمل طيب مررة وحدة. رح - 01:29:59

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل هل خلصنا السؤالين الحين؟ يلا يلا ها الاسباب المنهي عنه وما كان خيلاء؟ غيره غيره

- عطنا شيء في اللسان آآ خلاص؟ اذا الاسبال المنهي عنه كله حرام. ولكن الاسبال يتفاوت خطره وعقوبته. فاذا كان اسبالا يعني دون

01:30:15

يعني يعني ما اسفل من الكعبين من خياله فهذا يعاقب بعقوبة بالعقوبة في قول النبي صلى الله عليه وسلم فما اسفل من الكعبين
ففي النار واما اذا كان مسبلا وخياله فهنا تعظم عقوبته في قوله ثلاثة لا يكلمهم الله الى اخر الحديث. والله اعلم وصلى الله وسلم على

نبينا محمد - 01:30:39